

دور الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية الجامعية على المسؤولية المجتمعية

لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية

" وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف "

جعفر عبد الله موسى إدريس

قسم إدارة الأعمال - جامعة الطائف - المملكة العربية السعودية.

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية الجامعية على المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف " فالمسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس هي نابعة من رسالة الجامعة ورؤيتها وأهدافها، فكلما كانت الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية للجامعة واضحة لأعضاء هيئة التدريس، كلما كانت المسؤولية المجتمعية واضحة لهم وبالتالي يمكن تحقيقها. أعتد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم إستبانة وتوزيعها على (70) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، وتم الإجابة على أسئلة الإستبانة، واعتمدت الدراسة على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في التحليل. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن للجامعة رسالة ورؤية وأهداف إستراتيجية مكتوبة وواضحة لجميع أعضاء هيئة التدريس، إلا أن الجامعة تشاركهم بنسبة ضعيفة في صياغتها، كما أن هناك قصور في القيام بالمسؤولية المجتمعية متمثلة في بناء شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي وتقديم الاستشارات العلمية لهذه المؤسسات، وهناك معوقات تواجههم في القيام بمسؤولياتهم المجتمعية..

الكلمات المفتاحية: الرسالة والرؤية الإستراتيجية، المسؤولية المجتمعية، أعضاء هيئة التدريس.

1. المقدمة

إن الثروة العلمية والمعرفية الهائلة التي يمتلكها العالم المتقدم التي مكنته في تحقيق التقدم والرفاه الاجتماعي والرقى الحضاري، كان للجامعات الدور الرائد فيها، فهذا الرصيد العلمي والمعرفي الضخم قد أبدعته وطلته العقول النيرة والتي كانت للجامعات دور مهم في احتضانها وصياغتها وتهيئة الظروف الملائمة لنموها وإبداعها (الثني، 2000 ص 212).

المهام الأساسية للجامعات، انطلاقاً من كونها مؤسسات تربوية رفيعة المستوى في إعداد الكوادر المؤهلة وأعداد البحوث العلمية التي تطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع وتطويره، لذلك فإن دورها تتسم بالخطورة، من خلال مسؤولياتها في قيادة النهضة العلمية، وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها والتصدي للمشكلات والتحديات الآنية التي تواجه المجتمع، فضلاً عن التنبؤ بالتحديات المستقبلية. (حريو، 1991 ص 16).

إن وجود أي مؤسسة (جامعة) مرتبطة برسالة معينة تسعى إلى تحقيقها، وتشتق هذه الرسالة من البيئة التي تعمل فيها المنظمة، ومن المجتمع الذي تنتمي إليه، وعادة ما تبدأ المنظمة برسالة معينة واضحة، ولكن بمرور الزمن ومع تغيير تشكيلة المنتجات أو الخدمات التي تصنعها وتنوع الأسواق التي تخدمها، فإن هذه الرسالة قد تتطلب بعض التعديلات لكي تلاءم المتغيرات التي تواجهها.

وتعتبر الرسالة عن النظرة Vision طويلة الأمد للمؤسسة أو للجامعة من حيث الهدف الذي ترغب في تحقيقه والذين ترغب في خدمتهم. ولكل منظمة غرض من وراء قيامها حتى إذا لم يترجمها الإستراتيجيون إلى رسالة مكتوبة.

يعرف (Thompson, 1998) الرسالة على أنها: تمثل الغاية من وجود المنشأة وبدء انطلاقها إلى عالم الأعمال ، والأساس في بناء الغايات التي تسعى لتحقيقها والوصول إليها والقاعدة التي تنطلق منها الأهداف والسياسات والإستراتيجيات وهي في النهاية الأداة لتحديد هوية المؤسسة ومدى تفردتها عن غيرها من المؤسسات وقيمها الأساسية .

ويتفق مع هذا التعريف مع كلا (Higgins and Vince, 1993) حيث أشارا إلى أن رسالة المنظمة نعني بها : الغرض الأساسي الذي وجدت من أجله المنشأة ، أو المهمة الجوهرية لها ، ومبرر وجودها واستمرارها وهي أيضا تعبير عن الرؤيا العامة من جهة ، توصيف أكثر تفصيلا لأنشطة ومنتجات ومصالح المنشأة وقيمها الأساسية .
وتشير المعنى الاصطلاحي لكلمة الرؤية على وفق ما ورد في قاموس (Webster) إلى أنها القدرة على رؤية الأشياء التي لا يمكن رؤيتها إلا من خلال التصور الذهني والإدراك والمقارنة ، أما مفهوم الرؤية حسب التوجيه الإستراتيجي يمثل بيان متكامل وفاعل يوضح ما ستكون عليه الأعمال والنشاطات.

الرؤية الإستراتيجية Vision تعكس المواقف والظروف الحالية ، وتعطي انطبعا عن الحالة المستقبلية المرغوبة ، بحيث تكون هذه الرؤية تكاملية وشمولية لكل أنشطة وأعمال المؤسسة محققة بذلك التنسيق والارتباط والتكامل والتفاعل بين هذه الأنشطة والأعمال .

ويرى (حارب 2006) أن الرؤية الإستراتيجية هي مجموع السياسات العلمية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والتنموية والاقتصادية التي تتبناها المؤسسة التعليمية (الجامعة) و توضح ماذا يجب أن تكون عليه في المستقبل ، أي ما هو الوضع المتوقع أن تكون عليه المؤسسة التعليمية بعد عشر سنوات مثلاً .

أي يمكن القول: أن الرؤية الإستراتيجية الجيدة تعطي صورة واضحة لما نريد أن تكون عليه المؤسسة في المستقبل إذ أنها تسمح للمديرين أن يقرروا المسارات التي يراد العمل بها وتلك التي ينبغي الابتعاد عنها. وإن رؤية الجامعة Universe- Vision هي طموحات الجامعة وأمالها في المستقبل والتي لا يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية. فالرؤية = الطموح أو الحلم.
مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في إن هناك عدد من أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم إلمام برسالة الجامعة ورؤيتها الإستراتيجية ومسؤولياتها الاجتماعية ، حيث أن الرسالة تعبر عن الغاية من إنشائها والرؤية معنية بقراءة المستقبل. وعليه فإن مشكلة الدراسة تكمن في محاولة التعرف على الرسالة والرؤية الإستراتيجية الجامعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس وجوده ويكمن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية :

1. هل أعضاء هيئة التدريس لديهم إلمام كاف بالرسالة والرؤية الإستراتيجية لجامعاتهم؟
2. هل تعبر الرسالة والرؤية الإستراتيجية عن أهداف الجامعة الأساسية الأكاديمية والبحثية والمجتمعية ؟
3. هل هناك علاقة ايجابية بين الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية وبين قيام أعضاء هيئة التدريس بمسؤولياتهم الاجتماعية ؟

هل هناك معوقات تؤثر على قيام أعضاء هيئة التدريس بمسؤولياتهم الاجتماعية؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الرسالة والرؤية الإستراتيجية الجامعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، دراسة تطبيقية على جامعة الطائف . وتسمى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

1. التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو قيامهم بمسؤولياتهم الاجتماعية ، ويتم ذلك من خلال تحليل استبيان الدراسة .

2.اطلاع عضو هيئة التدريس في الجامعة على أثر الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية على تحقيق المسؤولية المجتمعية لعضو هيئة التدريس .

3. التعرف على مجالات المسؤولية الاجتماعية بمؤسسات التعليم العالي "الجامعات" .

4. تحديد أهم العوامل التي تساعد أعضاء هيئة التدريس في القيام بواجباتها أو تعيقها عن ذلك وسنكتفي بالحد الأدنى من تلك الممارسات.

5. الوصول إلى نتائج يمكن من خلالها الوصول إلى تقديم التوصيات التي تساعد أعضاء هيئة التدريس على التعرف على مجالات المسؤولية الاجتماعية ، القانونية ، والثقافية والبيئية . ويسعى الدراسة إلى تحقيق هذا الهدف من خلال إجراء تحليل على الرسالة والرؤية الإستراتيجية للجامعة .

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية كونها تمثل الالتزام الذاتي والعقلي للفرد اتجاه الجماعة وما ينطوي عليه من الاهتمام بها وحل مشكلاتها والمشاركة معها في انجاز بعض الأعمال التي تقوم بها ، فضلاً عما يحمله الفرد من أحساس بحاجات الجماعة ويكون هذا نابغاً من ضميره. (الجيبوري ، 1992 ص16)

تحظى هذه الدراسة بأهمية كبيرة ، تنبع من أهمية الموضوع الذي تناوله ، وكونها محاولة بحثية تركز على دراسة موضوع الرسالة والرؤية الإستراتيجية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بالتطبيق على جامعة الطائف.

وبشكل عام فإن النقاط الآتية تبرز أهمية الدراسة بشكل واضح :

1. تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها من الموضوعات القليلة التي تتناول مفهوم الرسالة والرؤية الإستراتيجية الجامعية ، ناهيك عن كونها من الدراسات القليلة النادرة التي تسعى إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لأداء أعضاء هيئة التدريس.

2. كذلك تمثل هذه الدراسة إضافة معرفية وعلمية للمكتبة العربية التي تفتقر لمثل تلك الدراسات الميدانية .ويمكن القول : أن الأهمية العلمية لهذه الدراسة تعود بالفائدة على جميع الأطراف.

4. فرضيات الدراسة :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية هامة عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) ، وبين متوسطات درجات الممارسة أعضاء هيئة التدريس للمسؤولية المجتمعية تعزاً للمتغيرات الديمغرافية كالجنس ، التخصص ، الدرجة الوظيفية ، عدد سنوات الخبرة.

2. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى التزام المسؤولية المجتمعية وبين وضوح الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية لأعضاء هيئة التدريس. الدلالة ($a=0.05$).

منهجية الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي Analytical Descriptive Approach باعتباره المنهج العلمي المناسب الذي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة باعتبارها ذات طبيعة نظرية ، يسלט فيها الضوء على أثر استخدام الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية الجامعية على المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، حيث تم تصميم إستبانة وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف ، وتم الإجابة على أسئلة الاستبانة واختبار فرضياتها ، وأعتمد الباحث على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) في التحليل.

حدود الدراسة :

الحدود الزمانية: الفترة من 1437 ، 1438 هـ.

الحدود المكانية: جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية.

مجتمع البحث: تمثل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف.

الدراسات السابقة :

دراسة (ندى ، عبد باقر ، 2012) عن المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية. تم الدراسة على كلية التربية الجامعة المستنصرية ، حول الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة وثيقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس .

دراسة (عقلة ، 2012) عن المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية ، حيث تم التركيز على دراسة المسؤولية الاجتماعية للطلبة وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة. توصلت إلى نتائج ومن أهمها اتفاق الجميع بأهمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

دراسة (شاهين ، 2012) دراسة وصفية وتحليلية عن المسؤولية المجتمعية في الجامعات العربية ، جامعة القدس المفتوحة. وأكدت الدراسة أن للجامعات دورا مهما اتجاه المجتمع ، ويجب القيام بمسؤولياتها الاجتماعية. دراسة (حسين والجميل ، 2013) هدفت الدراسة إلى تحديد المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين وانعكاساتها على أخلاقيات العمل ، استهدفت الدراسة عينة من العاملين في بعض المستشفيات في مدينة الموصل ، وتوصل الباحثان إلى أن هناك العديد من الأبعاد الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين على الشركات الأخذ بها لأنها تعزز من ولائهم الوظيفي . دلت النتائج على أن كافة المشاركين في الدراسة تتفق على أهمية قيام الشركات بتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية.

دراسة (السيحاني ، 2009) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تبني الشركات في المملكة العربية السعودية مفهوم المسؤولية الاجتماعية ، والتعرف على تأثيرات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع السعودي ودورها في محاربة الفقر وتحقيقه التنمية ، ومن النتائج التي توصلت عليها الدراسة أن هناك غياب لآليات واستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية داخل الشركات السعودية في مجال خدمة المجتمع.

دراسة (الجربوع ، 2007) تهدف إلى التعرف على مدى وجود منظمات أعمال من الشركات والمؤسسات وغيرها ، منخفضة بممارسة المسؤولية الاجتماعية في قطاع غزة . وتبين من الدراسة أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام من جانب الجمعيات المهنية ، وأن الإطار العام للمسؤولية الاجتماعية إطار غير محدد المعالم.

دراسة (الزريقات ، 2012) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التوجه الاستراتيجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية الأردنية وقد توصلت الدراسة إلى نتائج ومن أهمها ، وجود أثر الأبعاد التوجه الاستراتيجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية ذات مستوى مرتفع ، وأن تصوراتهم للمسؤولية الاجتماعية ذات مستوى متوسط.

دراسة (إبراهيم ، أحمد عثمان وآخرون ، 2013) بعنوان أثر المتغيرات الشخصية والبيئية على الإسهام الفكري لأعضاء هيئة التدريس بفروع جامعة الطائف ، هدف البحث إلى التعرف على حجم ونوع الإسهام الفكري الذي يقدمه عضو هيئة التدريس ، والتعرف على أهم العوامل التي تؤثر على أدائه. وتوصلت البحث إلى أنه لا توجد علاقة بين بعض المتغيرات الشخصية والإسهام الفكري للعضو.

دراسة (درة، 2005) حيث تناولت الجانب الأخلاقي لعضو هيئة التدريس وأثره على واجباته وأدائه في تحقيق أهداف الجامعة التي يعمل فيها، وأظهرت الدراسة ضرورة وجود ميثاق عمل أخلاقي لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في ظل العولمة وأثر ذلك على جودة مخرجات العملية التعليمية.

دراسة (فرحان، 2004) عن قواعد أخلاقيات مهنة التعليم العالي في إطار أهداف ورسالة الجامعة، وأثر ذلك على جودة التعليم وتميز الجامعة من خلال تحقيق رسالتها وأهدافها.

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن معظم الدراسات ركزت على المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية والمالية، وندرت الدراسات التي تناولت الرسالة والرؤية الإستراتيجية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. لذا تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تتناول علاقة الرسالة والرؤية الإستراتيجية بالمسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وعليه جاءت هذه الدراسة لاستكمال جوانب النقص في الدراسات السابقة وأضافت متغيراً آخر هو الرسالة والرؤية الإستراتيجية عن المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس.

يستفاد من الدراسة:

هذه الدراسة ستساعد أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف والجامعات الأخرى بالتعرف على الرسالة والرؤية الإستراتيجية لجامعاتهم ثم علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، حيث تعكس الرسالة والرؤية الدور المجتمعي للجامعة. ويستفيد المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي من الخدمات التي تقدمها الجامعات لها المتمثلة في توفير الكوادر البشرية المؤهلة، والبحوث العلمية التي تعكس روح الإبداع والابتكار والخدمة المجتمعية التي تساعد في حل مشكلاتها. كذلك سيستفيد مؤسسات التعليم العالي "الجامعات" من هذه الدراسة من خلال مساعدتها في القيام بمسؤولياتها الاجتماعية نحو المجتمع وهي رسالتها الأساسية.

وأخيراً سيكون هذه الدراسة عوناً للباحثين والمهتمين بالمسؤولية الاجتماعية لمؤسسات التعليم العالي من خلال أعضاء هيئة التدريس فيها.

الإطار النظري للدراسة:

الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي (الجامعات)

ترجع كلمة إستراتيجية كما تحدها المعاجم في أصلها إلى العلوم العسكرية وتعني فن تخطيط العمليات في الحرب لا سيما ما يتعلق منها بحركة الجيش وفقاً لأحسن الأوضاع المناسبة للحرب، وتربط بكلمة الإستراتيجية "كلمة تكتيك" وهي أيضاً كما تعرفها المعاجم تعني فن وضع أو تحريك القوات المحاربة من أجل المعركة.

ويرجع أصل الإستراتيجية إلى المصطلح اليوناني Strategies والذي استخدم في عام 1506 ق.م. أثناء الحرب التي نشبت بين الإغريق والفرس في العام 506 قبل الميلاد ليعبر عن فن قيادة الجيوش. (موسى، 2013).

عرف Wheeling & Hung الإدارة الإستراتيجية بأنها: عملية تنمية وصيانة العلاقة بين المنظمة والبيئة التي تعمل فيها من خلال تنمية أو تحديد غايات وأهداف وإستراتيجيات نمو وخطط لمحافظة الأعمال المتعلقة بكل العمليات أو الأنشطة التي تمارسها هذه المنظمة.

والإستراتيجية تعني تكييف المؤسسة مع بيئتها لتحقيق الغايات التنظيمية وتأكيد بقاء التنظيم، والعمل على تنميته وتطويره في المدى البعيد من خلال تدعيم وتعزيز قيمة منتجات المنظمة وضمانتها في المجتمع، ويرى بنيامين

تورجو بأنها تصور المنظمة لما تريد أن تكون عليه مستقبلاً ، وهي الإطار المرشد للاختيارات التي تحدد طبيعة منظمة ما واتجاهاتها.

أولاً: الرؤية الإستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي (الجامعات)

تشير المعنى الاصطلاحي لكلمة الرؤية على وفق ما ورد في قاموس (Webster) إلى أنها القدرة على رؤية الأشياء التي لا يمكن رؤيتها إلا من خلال التصور الذهني والإدراك والمقارنة ، أما مفهوم الرؤية حسب التوجيه الإستراتيجي يمثل بيان متكامل وفعال يوضح ما ستكون عليه الأعمال والنشاطات.

الرؤية الإستراتيجية Strategic Vision:

هي عبارة عن التطلع المستقبلي الذي يحدد ورغبة المنظمة نحو تحقيق جوانب نجاح وتميز مرغوبة مستقبلاً. وتصاغ الرؤية أو التطلع المستقبلي بشكل عام وتوضح ما يمكن أن تصبح عليه المنظمة، كما ينبغي أن تقدم صورة واقعية وجادة لما يمكن تحقيقه مستقبلاً. (مرسي، 2010).

الرؤيا هي قوة إدراك تصويرية أو هي الفكر السليم تجاه شيء ما، ومن زاوية المضمون المنظمي، فإن الرؤيا تعني تلك الصورة الذهنية والفكرية عن مستقبل المنظمة، وانه من الأهمية رسمها كما يريدون لها أن تكون مستقبلاً. (موسى ، 2013)

ويشير (بني حمدان وإدريس : 2007) إلى أن الرؤية الإستراتيجية تعكس المواقف والظروف الحالية ، وتعطي انطباعاً عن الحالة المرغوبة ، بحيث تكون هذه الرؤية تكاملية وشمولية لكل أنشطة وأعمال المنظمة محققه بذلك التنسيق والارتباط والتكامل والتفاعل بين هذه الأنشطة والأعمال وبذلك تستطيع المنظمة أن تحكم وتضبط الوضع الراهن وتضمن المستقبل في ميدان أعمالها .

فالرؤية الإستراتيجية تعكس المواقف والظروف الحالية ، وتعطي انطباعاً عن الحالة المستقبلية المرغوبة ، بحيث تكون هذه الرؤية تكاملية وشمولية لكل أنشطة وأعمال المؤسسة محققة بذلك التنسيق والارتباط والتكامل والتفاعل بين هذه الأنشطة والأعمال .

ويرى (حارب 2006) أن الرؤية الإستراتيجية للجامعة هي مجموع السياسات العلمية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والتنموية والاقتصادية التي تتبناها المؤسسة التعليمية (الجامعة) و توضح ماذا يجب أن تكون عليه في المستقبل ، أي ما هو الوضع المتوقع أن تكون عليه المؤسسة التعليمية بعد عشر سنوات مثلاً.

يمكن القول : أن الرؤية الإستراتيجية للجامعة هي السياسات العلمية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والتنموية والاقتصادية التي تتبناها الجامعة وتبين ما يجب أن تكون عليه في المستقبل ، أي ما هو الوضع المتوقع أن تكون عليه الجامعة بعد كذا سنة . في إطار العملية التعليمية والبحثية والإبداعية وخدمة المجتمع .

ثانياً: الرسالة الإستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي (الجامعات)

تسعى المنظمات عادة إلى ترجمة رؤيتها في شكل وثيقة أو بيان يحدد الاتجاهات العامة للمنظمة وفلسفتها في استغلال مواردها المادية والبشرية بما يزيد من قيمها في نظر مختلف أصحاب المصالح ويميزها عن المنظمات الأخرى العاملة في نفس القطاع . هذا البيان أو الوثيقة يطلق عليه رسالة المنظمة. (رشيد ، 2008).

فإذا كانت رؤية المنظمة تمثل أحلامها وطموحاتها المستقبلية التي لا يمكن تحقيقها في ظل الإمكانيات الحالية لها ، فإن رسالتها تعبر عن تلك المساحة من الأحلام الذي يمكن تحقيق الجزء الأكبر منها في ظل الإمكانيات الحالية للمنظمة . فإذا كان حلم المنظمة ، على سبيل المثال ، أن تكون الرائدة في مجال عملها ، فإن رسالتها سوف تركز على تحقيق جزء محدد من ذلك الحلم ضمن مدى زمني يمكن تحديد حدوده المستقبلية.

رسالة المؤسسة (الجامعة) هي الغاية النهائية التي من أجلها وجدت الجامعة ومن أجلها تبقى وتستمر المنظمة، بدون تحقيقها لا يكون هناك مبرراً لدى كافة الأطراف لبقاء المنظمة ، ونموها وتتحدد رسالة المنظمة أو غايتها على أساس الرؤية المستقبلية للمكانة المستهدفة للمنظمة (الجامعة) وما تحققه من مزايا ومنافع للأطراف ذوي العلاقة بها .

أما (Thompson, 1998) فيرى أن الرسالة : تمثل الغاية من وجود المنشأة وبدء انطلاقها إلى عالم الأعمال ، والأساس في بناء الغايات التي تسعى لتحقيقها والوصول إليها والقاعدة التي تنطلق منها الأهداف والسياسات والإستراتيجيات وهي في النهاية الأداة لتحديد هوية المؤسسة ومدى تفرداها عن غيرها من المؤسسات وقيمها الأساسية .

ويتفق مع هذا التعريف كلا (Higgins and Vince, 1993) حيث أشارا إلى أن رسالة المنظمة نعني بها : الغرض الأساسي الذي وجدت من أجله المنشأة ، أو المهمة الجوهرية لها ، مبرر وجودها واستمرارها وهي أيضا تعبير عن الرؤيا العامة من جهة ، توصيف أكثر تفصيلا لأنشطة ومنتجات ومصالح المنشأة وقيمها الأساسية .

والرسالة هي عبارة عن خطوط إجرائية لتحقيق رؤية (الجامعة) التعليمية، ويتم التعبير عنها بشكل عام ومختصر وليست بشكل تفصيلي كما تعد الرسالة الإطار المميز للجامعة، من حيث مجال نشاطها، منتجاتها، عملائها، أسواقها، والتي تعكس السبب الجوهري لوجودها وهويتها وعملياتها وممارساتها.

ثالثاً : الغايات والأهداف الإستراتيجية : Strategic Goals and Objectives

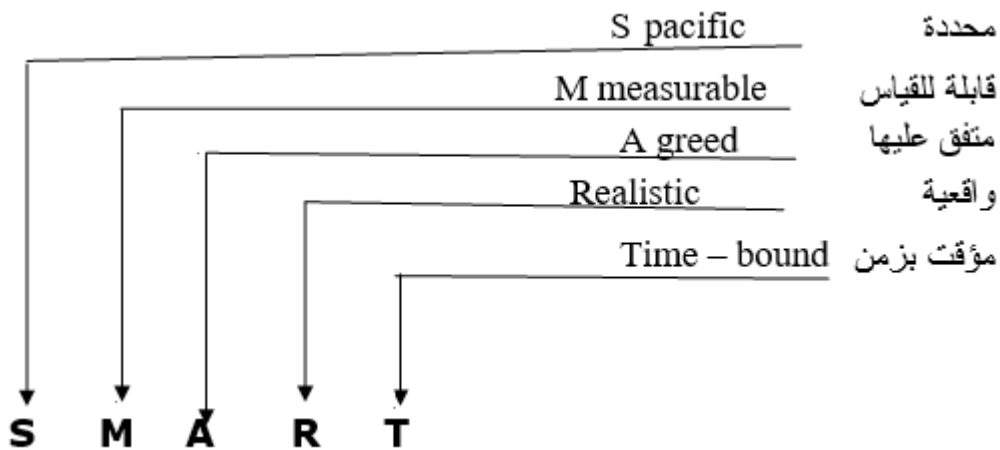
توجد حكمة إغريقية تقول : " لو أن قائد السفينة لا يعرف ما هو الميناء الذي يجب أن يرسو به ، فإنه لن يستطيع الاستفادة من اتجاهات الرياح ، ولن تنفعه كفاءته الشخصية ولن يرسو على أي ميناء .

يشير مفهوم الغايات (Goals) إلى النتائج النهائية للمنظمة والتي ترتبط بتحديد الغرض الذي يميزها عن غيرها من المنظمات المماثلة .

أي الغايات تُعد بمثابة أهدافاً عاماً وشاملاً تعكس ما ترمي المنظمة إلى تحقيقه في المدى البعيد . بينما تشير مفهوم الأهداف Objectives إلى النتائج المطلوب تحقيقها لترجمة مهام المنظمة ورسالتها إلى واقع عملي ، وتتسم الأهداف بالتحديد الدقيق وإمكانية القياس والميل إلى التفصيل .

وأن تكون الأهداف قابلة للقياس ، والتحديد ، البساطة والوضوح في صياغتها ، ويمكن تصنيفها حسب الفترة الزمنية (طويلة ، متوسطة ، قصيرة) .

يجب أن تكون للأهداف خمس خصائص SMART على الأقل وهي :



فالأهداف تتضمن تحديد القيم والاتجاهات التنظيمية التي تمكنها من تحقيق معايير الجودة في ظل الموارد الحالية . إذا كانت الأهداف واضحة ومحددة ودقيقة تستطيع الإدارة العليا وضع إستراتيجيات كفيلة لتحقيق رسالة المؤسسة وأهدافها ، ولا يمكن اعتبار الأهداف حقائق ثابتة بل يمكن اعتبارها مرامي أساسية تسعى المؤسسة إلى تحقيقها ويمكن

تعديلها أو تغييرها إذا تطلب الأمر ذلك وخاصة عند تغير الظروف البيئية المحيطة بالمؤسسة وبالتالي يتطلب تغيير بعض الإستراتيجيات بما ينسجم وطبيعة وحجم تلك التغيرات.

رابعاً: المسؤوليات المجتمعية للأستاذ الجامعي:

إن التعليم العالي والبحث العلمي يجب أن يرتبط بالواقع المجتمعي المعاش من أجل تطويره وربط الجامعة بواقع المحيط المجتمعي وتحقيق متطلباته المختلفة المهنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية . ومن مسؤوليات التعليم الجامعي إتاحة الفرص المتنوعة للطلاب لخدمة المجتمع المحلي ، وأن يكون النظام التعليمي في الجامعة مرناً ، بحيث يحتسب للطالب الجامعي ساعات معتمدة مقابل أي خبرة عملية أو خدمة يقدمها للمجتمع المحلي. وأن تضاف هذه الساعات المعتمدة إلى سجل الطالب من الساعات المعتمدة في برنامجه الأكاديمي في الجامعة.

إن مسؤوليات الأستاذ الجامعي الأخلاقية بنيت على أساس أهداف مهنته التي تتضمن البحث عن المعرفة وإنتاجها والإسهام في حل المشكلات العملية والعلمية للمهنة والجامعة والمجتمع ، والتدريس الجامعي ، ولأن المسؤوليات الأخلاقية تجاه المهنة تصب دائماً في خدمة المجتمع ، لذا ينبغي على أساتذة الجامعة أن يتحملوا المسؤوليات الاجتماعية من أجل الوفاء بالالتزامات والإبقاء على تأييد الجماهير للعلم والعلماء . وهكذا نجد مسؤوليات الأستاذ الجامعي الأخلاقية تتحدد في ضوء مصدرين أساسيين هما :

1- الخلق العام

2- أخلاقيات المهنة .

يمكن تصنيف المسؤوليات الاجتماعية للأستاذ الجامعي بالمجالات الرئيسة الآتية :

1. مسؤولياته تجاه طلابه :

وتشمل التدريس ، التقويم ، الإرشاد ، التوجيه ، والإشراف على بحوث الطلاب ودراساتهم سواء في المرحلة الجامعية الأولية أو العليا. وتشكيل اتجاهات نحو تحمل المسؤولية الأخلاقية الفردية و نحو علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والتواصل مع الثقافات العالمية في حل المشكلات والإيمان بالعمل الجماعي والقدرة على التفكير الناقد الإبداعي.

2. مسؤوليات تجاه الجامعة

التي يعمل بها أو يعود لها ، وتشمل العمليات الإدارية بما فيها الاشتراك في اتخاذ القرارات ، وكذلك في رسم السياسات ، ووضع الخطط وتخطيط البرامج ، والمشاركة في اللجان ، والهيئات العلمية والمشاركة في الاجتماعات وتمثيل الجامعة في المحافل العلمية .

3. مسؤولياته تجاه المجتمع المحيط به ،

وتشمل : خدمة المؤسسات ذات العلاقة في المجتمع المحلي ونشر الثقافة ، وتقديم الاستشارات ، وإجراء الدراسات والأبحاث التي تتناول قضايا تهم المجتمع أو تسهم في معالجة مشكلاته ، والإسهام في تدعيم علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع المحلي ، وتفعيل دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في خدمة طلاب الجامعة .

4. مسؤولياته تجاه نفسه ومكانته

في مهنته ، وتشمل سعيه نحو رفع مستوى تأهيله وتطوير ذاته مهنيًا من خلال الاطلاع والبحث وحضور حلقات النقاش والمشاركة في المؤتمرات والدورات التدريبية وتبادل الزيارات مع الجامعات الأخرى .

ومن الضروري امتلاك الأستاذ الجامعي الكفايات اللازمة التي تمكنه من أداء هذه المسؤوليات بفاعلية ، فضلاً عن تزويده بالقدرة على مواكبة المتغيرات الدولية لما فيه مصلحة الطلاب والجامعة وخدمة المجتمع .

تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المسؤولية الاجتماعية على أنها: التزام المنظمة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية، مع الحفاظ على البيئة والعمل مع العمال وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع بشكل عام، بهدف تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف (الماسي، 2014 ص 316).

أما البنك الدولي فيعرف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة بأنها: الالتزام بالمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة، وذلك من خلال التعاون مع العاملين وأسرههم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشتهم على نحو مفيد لنشاط الشركات وللتنمية الاقتصادية.

وعرفت الغرفة التجارية العالمية المسؤولية الاجتماعية بأنها: جميع المحاولات التي تساهم في تطوع المنظمات لتحقيق تنمية ذات اعتبارات أخلاقية واجتماعية، وبالتالي فالمسؤولية الاجتماعية تعتمد على المبادرات الحسنة من المنظمات دون وجود إجراءات ملزمة قانونياً، ولذلك فإن المسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال الإقناع والتعليم. يمكن القول: أن المسؤولية الاجتماعية بأنها: التزام أخلاقي بين المنظمة والمجتمع، تسعى من خلاله إلى تقوية الروابط بينها وبين المجتمع، بما من شأنه تعزيز مكانتها في أذهان المستهلكين والمجتمع بشكل عام، والذي ينعكس بدوره على نجاحها وتحسين أدائها في المستقبل.

2. الدراسة الميدانية :

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، حيث تم توزيع (70) استبيان بطريقة عشوائية تشمل الفروع المختلفة في كل من (رنية، الخرمة، تربة)، وتمثل العينة نسبة ضئيلة مقارنة بالعدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، السبب في ذلك للتشابه في مفردات العينة ويشير الجدول رقم (1) إلى الاستبيانات الموزعة والعائد منها.

جدول رقم (1) الاستبيانات الموزعة على مجتمع الدراسة والعائد والفاقد

الفئة	الاستبيانات الموزعة	العائد	المستبعد	الخاضعة للتحليل
أعضاء رجال	55 بنسبة 78,6%	51	4	51 بنسبة 72,9%
أعضاء نساء	15 بنسبة 21,4%	14	1	14 بنسبة 17,1%

المصدر: الباحث اسنبيان 1437

نلاحظ من الجدول أعلاه أن العائد من الاستبيانات 65 استبيان يمثل نسبة 91,7% وجميع العائد من الاستبيانات خاضعة للتحليل والاستبيانات المستبعدة وعددها 5 بنسبة 8,3% وهي نسبة معقولة.

ثانياً: المؤهل العلمي لأعضاء هيئة التدريس :

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة من المبحوثين وفقاً للمؤهل العلمي:

المؤهل	العدد	نسبة
الدكتوراه	52	80%
الماجستير	8	12,3%
أخرى	5	7,7%
المجموع	65	100%

المصدر: الباحث اسنبيان 1437

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 80% من أعضاء هيئة التدريس من حملة درجة الدكتوراه بينما درجة الماجستير تمثل نسبة 12.3% وأخرى بنسبة 7.7%.

الدرجة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم (3) توزيع عينة وفقاً للدرجة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس

النسبة	العدد	الوظيفة
13.8%	9	أستاذ مشارك
66.2%	43	أستاذ مساعد
20%	13	محاضر وأخرى
100%	65	المجموع

المصدر: الباحث اسنبيان 1437

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من أعضاء هيئة التدريس من شاغلي وظيفة أستاذ مساعد وأقل من شاغلي وظيفة محاضر ومعيد (أخرى).

سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس

جدول رقم (4) توزيع عينة وفقاً لسنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس

النسبة %	العدد	سنوات الخبرة
20%	13	5-1
46.2%	30	10-6
33.8%	22	10 فأكثر
100%	65	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن سنوات الخبرة من (1-5) بنسبة 20% و (6-10) بنسبة 46.2% و (10 فأكثر) بنسبة 33.8% ، يوضح مدى خبرة أعضاء هيئة التدريس .

2. أداة الدراسة :

أعتمد الباحث على الاستبانة في جمع البيانات ، حيث يتكون الجزء الأول فيما من بيانات شخصية والجزء الثاني يتضمن الأسئلة الدراسة وعددها 35 سؤالاً حول أثر استخدام الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية على المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. دراسة حالة جامعة الطائف. أعد الباحث أداة الدراسة بطريقة تحقق أهداف الدراسة ويسهل معها إدخال متغيرات الدراسة للحاسوب حتى يتسنى تحليلها بواسطة برنامج SPSS بعد استبعاد الاستبيانات غير المستوفية لمعايير الدراسة .

ثانياً : الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية والمسؤولية المجتمعية لأعضاء التدريس.

أولاً: الرسالة الإستراتيجية في الجامعات Strategic Mission in Universities			
ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	لدى الجامعة رسالة مكتوبة وواضحة للجميع .	4.95	2.48
2	تعبر رسالة الجامعة عن الغاية النهائية للجامعة .	4.75	2.37
3	عضو هيئة التدريس على دراية كاملة برسالة الجامعة.	4.86	2.43
4	رسالة الجامعة واضحة ومفهومة لكل الأطراف داخل الجامعة وخارجها .	4.73	2.36

2.67	5.33	الجامعة تشارك أعضاء هيئة التدريس في كتابة الرؤية والرسالة والأهداف .	5
2.31	4.61	رسالة الجامعة مختصرة بدرجة تكفي أن تعلق بذهن أعضاء هيئة التدريس .	6
2.10	4.21	تتصف رسالة الجامعة بالديناميكية يسمح بإجراء التعديلات مستقبلاً .	7
2.43	4.86	تتصف رسالة الجامعة بالواقعية والموضوعية وتثير التحدي ليست مجرد شعارات	8
2.39	4.78	تعكس رسالة الجامعة القيم والمعتقدات والفلسفات المرتبطة بالجامعة.	9
2.48	4.96	تتسم رسالة الجامعة بالسهولة يصل جميع الأطراف.	10
2.64	5.28	يتم استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس لكل واحد منهم لأخذ رأيه.	11
ثانياً: الرؤية الإستراتيجية للجامعات Strategic Vision in Universities			
2.46	4.92	للجامعة رؤية واضحة ومعروفة للجميع .	12
2.26	4.51	رؤية الجامعة تعكس والظروف الحالية ، وتعطي انطباعاً عن الحالة المستقبلية.	13
2.46	4.92	رؤية الجامعة تم اختيار كلماتها بعناية وتفكير وان يتم وزن الدلالات الخاصة .	14
2.27	4.55	تم كتابة الرؤية الإستراتيجية بصورة بسيطة وواضحة ومفهومة ومختصرة .	15
2.15	4.30	تم إجراء دراسة وتحليل القدرات الذاتية للجامعة وتحليل البيئة الداخلية والخارجية	16
2.20	4.41	الجامعة تشارك في إعداد الصيغة الأولية أو المبدئية للرؤية عدد من أعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعة وأعضاء المجتمع المحلي .	17
2.46	4.91	رؤية الجامعة تصف مستقبلاً أفضل .	18
2.37	4.75	رؤية الجامعة واضحة. بحيث يستطيع عضو هيئة التدريس أن يراها وان يتصورها في مخيلته حتى يمكن العمل على تحقيقها.	19
2.63	5.26	رؤية الجامعة طموحة. حيث ينبغي إيصالها إلى أعضاء التدريس على المستوى العقلي ومستوى العاطفي .	20
2.39	4.78	رؤية الجامعة تحوي رغبات وآمال الأطراف ذات المصلحة وهم الطلاب ، هيئة التدريس ، الجامعة ، أولياء الأمور المؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع .	21
ثالثاً: الغايات والأهداف الإستراتيجية : Strategic Goals and Objectives			
2.305	4.61	للجامعة أهداف واضحة وبسيطة في صياغتها.	22
2.015	4.03	هل تخضع الأهداف إلى القياس الكمي حتى يمكن الوصول إليها .	23

24	هل يتم مشاركة أعضاء هيئة التدريس في وضع أهداف الجامعة الإستراتيجية.	4.08	2.04
25	تتسم الأهداف بالقدرة على تحقيق التكيف مع المتغيرات غير المتوقعة.	4.00	2.00
26	تتسم أهداف الجامعة بالموضوعية وقابلة للتحقيق وتمثل مصالح مختلف الأطراف	5.15	2.57
27	يتم ربط عنصر الأهداف بعنصر الزمن بمواعيد زمنية لها بداية ونهاية معلومة .	4.63	2.31
رابعاً : المسؤولية المجتمعية للأستاذ الجامعي : Social Responsibility			
28	تطوير البرامج والتخصصات الأكاديمية التي تلي احتياجات سوق العمل.	4.23	2.12
29	تقديم الإبداع والمعارف العلمية التي تعود بالفائدة للمجتمع.	4.73	2.36
30	تقديم الاستشارات في المجالات المختلفة للمؤسسات والأفراد .	4.25	2.13
31	بناء شراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة .	3.52	1.76
32	توظيف أنشطة الجامعة العلمية في خدمة المجتمع .	3.56	1.78
33	عضو هيئة التدريس ناشط في المجتمع وقوى التغيير.	3.98	1.99
34	قيادة حراك مجتمعي وتوجيهه نحو نشر المعرفة والثقافة الايجابية.	4.9	2.45
35	تثقيف الطالب وتوعيته وإكسابه المهارات الشخصية والاجتماعية ، ليكون قادراً على حل المشكلات واتخاذ القرارات.	5.32	2.65

المصدر: الباحث اسنبيان 1437

تحليل الاستبيانات :

من خلال تحليل الاستبيانات أظهرت الأتي : (النسب المئوية مأخوذة من نتائج الاستبيان قبل المتوسطات والترجيح)

1- أن (55) من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم أي نسبة 84,6% يوافقون بشدة ويوافقون أن للجامعة رسالة ورؤية وأهداف مكتوبة .

2- وإن 90% من أعضاء هيئة التدريس يوافقون بشدة ويوافقون على أنهم على دراية كاملة برسالة الجامعة .

3- وأن (57) عضو أي نسبة 87% من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يوافقون بشدة ويوافقون على أن رسالة الجامعة مختصرة وواضحة ، بحيث يمكن أن يظل عالقة بالذهن ، كما هو الحال في الرؤية والأهداف .

4- وان ما نسبته 60% من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يؤكدون أن الجامعة تشاركهم الرأي في وضع الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية.

5- 89% من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يوافقون بشدة ويوافقون على أن للجامعة رسالة ورؤية وأهداف واضحة ومكتوبة وتم اختيار كلماتها بعناية وتعبر عن النظرة المستقبلية . وفي المقابل 49% فقط يشاركون في كتابة الرؤية ووضع الأهداف .

6- وأن 96% من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يوافقون بشدة ويوافقون أن أهداف الجامعة تتصف بالموضوعية و 84,6% بالبساطة و 58,5% يؤكدون أن الأهداف يتم ربطها بعنصر الزمن.

وفيما يتعلق بالمسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس فإن نسبة 83% من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يوافقون بشدة ويوافقون على أن الجامعة تقوم بتطوير البرامج الأكاديمية التي تلبي احتياجات سوق العمل وأن نسبة 71% منهم يوافقون بشدة ويوافقون على أن أعضاء هيئة التدريس يقدمون الإبداع والمعارف العلمية التي تعود بالفائدة للمجتمع .

وأن 47,6% من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يوافقون بشدة ويوافقون على أن أعضاء هيئة التدريس يقدمون الاستشارات العلمية للمؤسسات والأفراد في المجتمع المحلي.

وأن نسبة 43% يوافقون بشدة ويوافقون على أن الجامعة توظف الأنشطة العلمية لخدمة المجتمع المحلي . ونلاحظ أن 92,3% من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يوافقون بشدة ويوافقون على أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بحراك مجتمعي وتوجيهه نحو نشر المعرفة الثقافية الايجابية .

وأن ما نسبته 100% من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يوافقون بشدة ويوافقون على أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بتثقيف الطالب وتوعيته وإكسابه المهارات الشخصية والاجتماعية ليكون قادراً على حل المشكلات واتخاذ القرارات .

أثبات الفروض :

الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية هامة عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) ، وبين متوسطات درجات الممارسة أعضاء هيئة التدريس للمسؤولية المجتمعية تعزاً للمتغيرات الديمغرافية كالجنس ، التخصص ، الدرجة الوظيفية ، عدد سنوات الخبرة .

الجدول (1) يبين الفروق الخاصة بالجنس، حيث عدد الرجال أكبر من العنصر النسائي .

الجدول (2) بين الفروق الخاصة بين أعضاء هيئة التدريس حسب المؤهل العلمي ذات دلالة إحصائية بين أن أكبر عدد من أعضاء هيئة التدريس معظمهم من حملة الدكتوراه .

الجدول (3) بين الفروق الإحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حسب الدرجة الوظيفية .

الجدول (4) يوضح الفروق الإحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حسب الخبرة .

الفرضية الثانية : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى التزام المسؤولية المجتمعية وبين وضوح الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية لأعضاء هيئة التدريس. الدلالة ($a=0.05$).

الفقرات (28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35) تؤكد صحة الفرضية الثانية . وفيما يتعلق بالمسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس فإن نسبة 83% من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يوافقون بشدة ويوافقون على أن الجامعة تقوم بتطوير البرامج الأكاديمية التي تلبي احتياجات سوق العمل .

وأن نسبة 71% منهم يوافقون بشدة ويوافقون على أن أعضاء هيئة التدريس يقدمون الإبداع والمعارف العلمية التي تعود بالفائدة للمجتمع .

وأن 47,6% من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يوافقون بشدة ويوافقون على أن أعضاء هيئة التدريس يقدمون الاستشارات العلمية للمؤسسات والأفراد في المجتمع المحلي.

وأن نسبة 43% يوافقون بشدة ويوافقون على أن الجامعة توظف الأنشطة العلمية لخدمة المجتمع المحلي . ونلاحظ أن 92,3% من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يوافقون بشدة ويوافقون على أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بحراك مجتمعي وتوجيهه نحو نشر المعرفة الثقافية الايجابية .

وأن ما نسبته 100% من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يوافقون بشدة ويوافقون على أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بتثقيف الطالب وتوعيته وإكسابه المهارات الشخصية والاجتماعية ليكون قادراً على حل المشكلات واتخاذ القرارات .

3. النتائج :

1. معظم المستقصون يؤكدون وجود الرسالة والرؤية والأهداف مكتوبة وواضحة للجميع .
2. معظم المستقصون من أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقائهم يؤكدون أن الجامعة تشاركهم في وضع الرسالة الرؤية والأهداف ولكن في إطار محدود .
3. إن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس لديهم دراية وعلم بأهمية وجود الرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية وهي بمثابة الموجبات لأعضاء هيئة التدريس التي تساعدهم على القيام بمسؤولياتهم المجتمعية.
4. وإن معظم أعضاء هيئة التدريس يصفون أهداف الجامعة بالموضوعية ويتم ربطها بعنصر الزمن
5. إن غالبية أعضاء هيئة التدريس على دراية بمسؤولياتهم المجتمعية اتجاه المجتمع المحلي .
6. غالبية أعضاء هيئة التدريس يؤكدون على أن الجامعة تقوم بتطوير البرامج الأكاديمية التي تلي احتياجات سوق العمل .
7. معظم أعضاء هيئة التدريس يرون أنهم يقودون حراك مجتمعي وتوجيهه نحو نشر المعرفة الثقافية الايجابية .
8. إن غالبية أعضاء هيئة التدريس يقومون بتثقيف الطالب وتوعيته وإكسابه المهارات الشخصية والاجتماعية ليكون قادراً على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
9. معظم أعضاء هيئة التدريس يرون أن هنالك قصور في تقديم الإبداع والمعارف العلمية التي تعود بالفائدة للمجتمع ويسعون نحو تحسينها مستقبلاً.
10. غالبية أعضاء هيئة التدريس يؤكدون محدودية تقديم الاستشارات العلمية للمؤسسات والأفراد في المجتمع المحلي .
11. لا توجد شراكات بين مؤسسات المجتمع المحلي مع الجامعة من خلال أعضاء هيئة التدريس إلا في إطار محدود
12. أعضاء هيئة التدريس ناشط في المجتمع وقوى التغيير ويقودون حراك مجتمعي وتوجيهه نحو نشر المعرفة الثقافية الايجابية .
13. جميع أعضاء هيئة التدريس يؤكدون دورهم في تثقيف الطالب وتوعيته وإكسابه المهارات الشخصية والاجتماعية ليكون قادراً على حل المشكلات واتخاذ القرارات .

4. التوصيات :

1. ضرورة مشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس في عملية صياغة الرؤية والرسالة والأهداف الإستراتيجية .
2. نشر ثقافة الجودة من خلال شرح مضامين الرسالة والرؤية والأهداف وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية.
3. يجب مشاركة جميع العاملين ولاسيما أعضاء هيئة التدريس عند التحليل القدرات الذاتية في البيئة الداخلية والخارجية.
4. الرسالة والرؤية والأهداف ، يجب أن تكون واضحة وبسيطة ومفهومة للجميع ، حيث يحمل في طياتها فلسفة الجامعة ومعتقداتها ونظرتها للمستقبل.
5. ضرورة بناء شراكات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع من خلال أعضاء هيئة التدريس .

6. يجب تقديم استشارات علمية في كافة المجالات للمؤسسات والأفراد .
7. ضرورة تثقيف الطالب وتوعيته وإكسابه المهارات الشخصية والاجتماعية ليكون قادرا على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
8. يجب تفعيل دور الأستاذ الجامعي باعتباره ناشط في المجتمع وقوى التغيير يقدم حراك مجتمعي وتوجيهي نحو نشر المعرفة الثقافية.

قائمة المراجع والمصادر:

أولا: المراجع العربية :

1. أبو قحف ، عبد السلام ، أساسيات الإدارة الإستراتيجية ، الطبعة الثانية ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر 1997 م .
2. أبو قحف، عبد السلام ، أساسيات الإدارة الإستراتيجية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر 2005 م .
3. الخفاجي ، عباس خضر ، الإدارة الإستراتيجية ، المداخل والمفاهيم والعمليات ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، 2004 .
4. الدوري ، زكريا مطلق ، الإدارة الإستراتيجية ، مفاهيم وعمليات وحالات دراسية ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن ، 2005 م .
5. السالم ، مؤيد سعيد ، أساسيات الإدارة الإستراتيجية ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، 2005 م .
6. المرسي ، جمال الدين وآخرون ، التفكير الاستراتيجي والإدارة الإستراتيجية ، الإسكندرية ، الدار الجامعية ، 2007 م .
7. القطامين ، أحمد ، الإدارة الإستراتيجية ، (المفاهيم والحالات التطبيقية) ، عمان ، دار المجد ، 2002 م .
8. المغربي ، عبد المجيد عبد الفتاح ، الإدارة الإستراتيجية ، لقياس الأداء المتوازن - القاهرة - المكتبة المصرية 2006 م .
9. المقلي ، عمر عثمان ، الإدارة الإستراتيجية ، الخرطوم ، مطابع العملة السودانية ، حامد ، 1999م .
10. إدريس ، ثابت عبد الرحمن ، إدارة الأعمال ، نظريات ونماذج وتطبيقات ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2007 م .
11. الحسين ، فلاح حسن عداي ، الإدارة الإستراتيجية مفاهيمها ، مداخلها ، عملياتها المعاصرة ، دار وائل ، 2006 م .
12. الغالي ، طاهر محسن منصور ، إدريس ، وائل محمد ، الإدارة الإستراتيجية " منظور منهجي متكامل ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، 2007 م .
13. ألكرابي ، كاظم نزار ، الإدارة الإستراتيجية: المنافسة والعمولة ، عمان ، دار وائل ، عمان ، الأردن 2004 م .
14. موسى ، جعفر عبد الله ، الإدارة الإستراتيجية ، خوارزم ، جدة ، 2013م .
15. موسى ، جعفر عبد الله ، الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ، والاعتماد الأكاديمي ، خوارزم ، جدة 2015م .
16. موسى ، جعفر عبد الله ، إدارة الجودة الشاملة والحصول على شهادة الأيزو ISO ، خوارزم ، جدة 2015م .
17. ميسر إبراهيم أحمد الجبوري ، إدارة الجودة جوانب نظرية وتجارب واقعية ، الرياض ، معهد الإدارة العامة- 2010م-1431هـ .
18. عبد المحسن بن محمد السميح ، دراسات في الإدارة الجامعية ، عُمان ، دار حامد 2010م .

19. محمد عوض الترتوري ، أغادير عرفات ، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات ، عمان، دار المسيرة 2009 م ، 1429هـ.
20. حسين الجبوري ، التخطيط الاستراتيجي في التعليم (تخطيط معاصر في عالم متجدد بروت ، الدار العربية ، 2010م .
21. نبيل محمد مرسي خليل ، هاني العمري ، الإدارة الاستراتيجية المعاصرة ، مفاهيم وتطبيقات علمية ، الرياض ، الشقري ، 2010 م .
22. الجبوري ، حسين ، التخطيط الاستراتيجي في التعليم ، تخطيط معاصر في عالم متجدد ، الدار العربية ، بيروت ، لبنان 2010 م .
23. بسمات فيصل محجوب ، إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العالمية (دراسة تطبيقية لكليات العلوم الإدارية والتجارة) القاهرة: المنظمة العالمية للتنمية الإدارية 2001 م ص 105 .
24. أحمد الخطيب - الجامعات الافتراضية نماذج حديثة ، عمان - عالم الكتب 2006
25. رمزي أحمد عبد الهي ، تقييم أداء الإدارة الجامعية في ضوء إدارة الجودة الشاملة ، الإسكندرية ، دار الوفاء 2007 م
26. أبو سعادة رشيد ، أبوبكر سمير " الجامعة المنتجة ، التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة القرن الحادي والعشرين (الدراسات المرجعية) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 2000 م.
27. الحارثي ، عسكر، (2009) تجربة المملكة العربية السعودية في ترسيخ أسس المسؤولية الاجتماعية. ورقة مقدمة في الملتقى العربي الأول حول المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الأعمال ، تجارب عربية وأجنبية. الشارقة.
28. حسين ، ليث سعد الله ، والجميل ، ريم سعد (2012) المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين وانعكاسها على أخلاقيات العمل دراسة لأراء عينة من منتسبين بعض مستشفيات مدينة الموصل ، مجلة بحوث مستقبلية ، مجلد 4 عدد 1 ، ص 33.
29. جربوع ، يوسف محمود ، (2007). مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة دراسة استكشافية لأراء المديرين الماليين ورؤساء الأقسام المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة في قطاع غزة ، فلسطين ، مجلة الجامعة الإسلامية مجلد 15 ، عدد 1 ص ص 239-281.
30. راشي ، طارق ، (2013) دور تبني مقارنة المسؤولية الاجتماعية في خلق وتدعم ريادة تنافسية منظمات. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العالمي التاسع للاقتصاد والتمويل الإسلامي ، بعنوان النمو والعدالة والاستقرار من منظور إسلامي ، اسطنبول ، تركيا.
31. الزريقات ، خالد خلف ، (2012) أثر التوجه الاستراتيجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية ، دراسة تطبيقية ، في المصارف التجارية الأردنية مجلة كلية العلوم الاقتصادية ، بغداد ، العدد الحادي والعشرين ، ص 281-324.
32. حريم ، حسين ، رشاد الساعد ، (2005) نظرة المديرين للمسؤولية الاجتماعية ومدى مساهمة منظماتهم في تحملها بحث ميداني في عينة من المنظمات الصناعية الاستراتيجية بالأردن ، مجلة العلوم التطبيقية ، المجلد الثامن ، عمان ، الأردن ص 58-65.

33. عزاوي ، عمر ، صباح بوزيد ، (2011) ، دور المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة الاقتصادية في إرساء الثقافة البيئية الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات الحكومات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ورفلة 22-23 نوفمبر 2011 ص 40.

ثانيا: المراجع الاجنبية :

1. Bald win .L.M , Total Quality Management in Higher Education , The Implication of Internal and External Stock Holder Perceptions PHD. New Mexico University 2002.
- 2.Whelan .T.L and Hunger .JD Concepts of Strategic Management and Business Spicy person Education India 8 the 2002-P.25.
- 3.Kohler Jorgen – Quality Assurance, Accreditation , and Recognition of Qualifications as Regulatory Mechanisms in European Higher Education in Europe vole xx v11 No3 2003.
- 4..J. A. Khader , Measure the gap between the perceptions & expectations of the beneficiaries of educational services: A field study on the application in Riyadh Community College, King Saud university , Journal of Arab Administrative Development organization , Egypt , Special Issue . 2013.
5. J. A. Khader ,The Effect of personal & Functional Characteristics to Resist Change: A Study on the workers in some institutions in KSA , Journal of Arab Administrative Development organization , Egypt , June , 2013
- 6- Simon Darcy, Shane Pegg (2010) Toward s Strategic Intent: Perceptions of disability service provision amongst hotel accommodation managers, International Journal of Hospitality Management Vol. (12), No (3), pp: 1-9.
- 7.Tashman Jorje.(2010)."Are Members of Business for Social Responsibility More Socially .peter & Rivera , Responsible?",The Policy Studies Journal, Vol. 38, No.3.
- 8..Al-Intisar Wal-Aamel (2012). The Saudi corporate social responsibility forum: to submit unprecedented support programs. Retrieved from<http://www.iktissadevents.com/events/CSRF/2Zpress>
- 9.Bowen, H. R. (2013). Social Responsibilities of the Businessman. Iowa City, IA: University of Iowa Press. definitional construct.
- 10..Hollender, J., Breen, B., & Senge, P. (2010). The Responsibility Revolution: How the Next Generation of Businesses Will Win. Los Angeles: Jossey-Bass.
- 11..Reddy, A.J.M. (2006), "Corporate social responsibility for sustainable development", inSahay, B.S., Stought, R.R., Sohal, A. and Goyal, S. (Eds), Green Business, Allied Publishers Pvt, New Delhi. Report of the First Leadership Dialogue (2008).

Abstract

The aim of this study was to identify the role of the message and the heroic and the strategic objectives of the university on the social responsibility of faculty members in Saudi universities. The view of faculty members at Taif University "

The social responsibility of faculty members stems from the mission of the university and its vision and objectives. The more the mission, vision and strategic goals of the university are clear to the faculty members, the more the community responsibility is clear to them and thus can be achieved.

The researcher relied on the analytical descriptive approach. The questionnaire was then designed and distributed to (70) faculty members at Taif University. The questionnaire was answered. The study was based on the statistical package for social sciences (SPSS) in the analysis

The study found that the university has a message, vision and strategic objectives written and clear to all faculty members. However, the university has a weak role in formulating them. There is also a lack of community responsibility in building partnerships with local community institutions and providing scientific advice to them. Institutions., And there are obstacles to their community responsibilities

Keyword: mission, vision. community responsibility, faculty members
